

تقرير مجلس الإدارة لعام ٢٠١٣

حضرات المساهمين الكرام،

يقدم مجلس الإدارة للمساهمين الكرام تقريره السنوي السابع والثلاثين عن أداء شركة المجموعة البترولية المستقلة خلال عام 2013.

لقد كان عام 2013 مليئاً بالتحديات في أسواق النفط العالمية وذلك لعدم استقرار الاقتصاد العالمي وعدم وضوح الرؤيا بالنسبة لأسعار النفط في المستقبل مما جعل توقعات أسعار النفط في المستقبل أدنى من أسعار النفط في الوقت الحالي، ولقد تسبب ذلك في عدم جدوى عمليات تخزين النفط والذي أدى بدوره إلى انخفاض نسبة تشغيل الخزانات التي تساهم بها الشركة.

ولقد تذبذبت أسعار النفط خلال عام 2013 بصورة متقلبة يصعب التنبؤ بها حيث كان سعر خام (BRENT) عند مستوى 116.50 دولار للبرميل في شهر يناير ثم انخفض إلى حوالي 97.50 في إبريل وعاد للارتفاع مرة أخرى إلى مستوى 116.50 في أغسطس ثم عاد للانخفاض مرة أخرى واستقر إلى مستوى 103.50 دولار للبرميل خلال شهر نوفمبر. وتعود أسباب هذه التذبذبات إلى عدم الاستقرار وعدم وضوح الرؤيا بالنسبة للأوضاع الاقتصادية والسياسية في العالم، خاصة في أوروبا والشرق الأوسط.

أما أسواق الأوراق المالية العالمية فقد كان أداؤها متميزا حيث ساهم البنك الفدرالي الأمريكي بدعم الاقتصاد وذلك بضخ حوالي 85 بليون دولار شهريا في السوق الأمريكي مما ساهم في ارتفاع مؤشر Dow Jones من 13,412.55 نقطة في بداية عام 2013 إلى 16,576.66 في نهايته. ولقد انعكس هذا التحسن في أسواق المال على أداء محافظ الشركة المالية حيث حققت مكاسب جيدة خلال العام وتجدر الإشارة أنه وبالرغم من صعوبة الأوضاع خلال عام 2013 إلا أن الشركة تمكنت من تحقيق أرباح بلغت 6.075 مليون دينار أي ما يعادل حوالي 42 فلس للسهم.

IPG's Equity Movement (KD Million)



٣٧ عاماً منذ التأسيس

S&P 500 and Dow Jones Movement during 2013



ملخص أداء المجموعة لعام ٢٠١٣

التسويق والنشاط التجاري

بالرغم من تقلبات الأسعار وازدياد المنافسة في أسواق الشركة التقليدية إلا أنها تمكنت من تسويق حوالي 4.6 مليون طن من المواد البترولية أي ما يعادل حوالي 100,000 برميل باليوم مقارنة مع مبيعات بلغت حوالي 85,000 برميل باليوم خلال عام 2012 (أي بزيادة 18% تقريبا).

أ. النشاط التجاري في الخليج والبحر الأحمر

استمر التعاون بين المجموعة و الشركات الوطنية المصدرة للمنتجات البترولية مثل شركة BAPCO البحرينية وشركة أرامكو السعودية Saudi Aramco وشركة مصفاة عدن Aden Refinery Company اليمنية، كذلك تم التعاقد مع شركات النفط العالمية Major Oil Companies مثل Exxon -Mobil وشركة SHELL وشركة BP لتزويد أسواقنا في الخليج والبحر الأحمر. وبدأ التعاون خلال 2013 مع شركة Petrochina حيث قامت هذه بتزويد شركتنا بكميات كبيرة من زيت الوقود والبنزين لتغطية التزاماتنا في البحر الأحمر. وتم كذلك شراء شحنات عديدة من المنتجات على أساس مبيعات فورية من شركات عالمية مستقلة مثل جليانكور Glencore، جنفور Gunvor، وترافيجورا Trafigura

وقد تم تزويد أثيوبيا للسنة الثانية على التوالي بحوالي 1.1 مليون طن من الديزل ووقود الطائرات والبنزين، وكذلك نجحت الشركة مؤخرا في تجديد هذا العقد مع المؤسسة الأثيوبية البترولية للتموين (EPSE) لتزويد اثيوبيا بالمنتجات البترولية خلال عام 2014 وكميات تقدر بحوالي 1.5 مليون طن.

ب. النشاط التجاري في شرق أفريقيا

اشتدت المنافسة في هذه الأسواق وذلك لدخول عدة شركات عالمية كبيرة فيها، إلا أنه وبالرغم من ذلك فقد تمكنت المجموعة من بيع حوالي 850,000 طن من المنتجات البترولية المختلفة في هذه الأسواق.

ج. النشاط التجاري في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

استمر النشاط التجاري في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، ولقد حظيت شركة Uniterminals اللبنانية وهي شركة مملوكة 50% للمجموعة البترولية، بأعلى نسبة للمبيعات في لبنان من منتجات الديزل ووقود الطائرات والبنزين، ولقد تم شراء معظم هذه الكميات عن طريق عقود سنوية مع شركة مصفاة Hellas Motor Oil اليونانية وشركة Litasco الروسية وشركة Glencore International السويسرية.

د. النشاط التجاري في الهند والشرق الأقصى

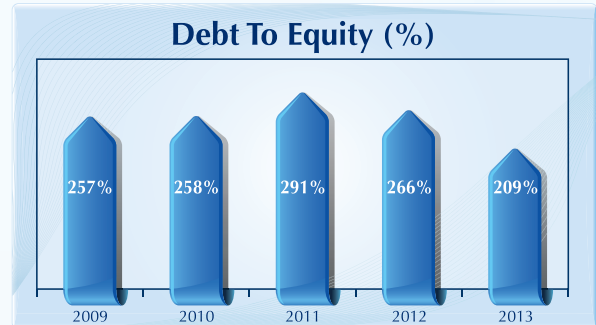
نظرا لقلّة الفرص التجارية ولعدم الجدوى الاقتصادية فقد تضاءل شراء شركتنا للمنتجات النفطية من الهند وخاصة من شركة Reliance Petroleum Industries، حيث تم شراء كميات قليلة فقط على أساس بيع فوري.

أما في الشرق الأقصى فقد تم شراء كميات كبيرة من الديزل في سنغافورة من شركة BP الانجليزية وشركة Winson Oil الكورية الجنوبية. وقد تم تسليم هذه الكميات إلى اليمن وأسواق شرق أفريقيا.

هـ. الشحن البحري

قام قسم الشحن البحري في الشركة بتنفيذ ما مجموعه 143 شحنة خلال عام 2013. ولقد قامت الناقلّة الجديدة (D&K Yusuf I. Al-Ghanim) والسفينة المستأجرة لدى طويل (D&K 1) بـ 21 رحلة بحرية كما تم تأجير 38 ناقلّة من السوق الفوري للناقلات وذلك لتزويد عملاء الشركة بالمنتجات المتعاقد عليها. ولقد وصل مجموع الكميات التي تم شحنها خلال عام 2013 إلى حوالي 4.6 مليون طن.

تم خلال عام 2013 الاتفاق المبدئي مع شركة STX الكورية الجنوبية لبناء ناقلتين جديدتين للمنتجات النفطية سعة كل منها 50,000 طن تضاف إلى اسطول الشركة. ومن المتوقع الانتهاء من كافة تفاصيل العقد خلال شهر يناير 2014.



و. تخزين المنتجات البترولية

بلغت سعة الطاقة التخزينية التي تمتلك فيها الشركة نسب تتراوح ما بين (11.1% - 50%) حوالي 4.7 مليون متر مكعب. وفي شهر ديسمبر 2013 وقعت شركة فوباك هورايزن الفجيرة المحدودة (VHFL) في دولة الإمارات العربية المتحدة (والتي تمتلك الشركة 11.1% منها) اتفاق مع ميناء الفجيرة ومع شركة بترول عالمية لبناء وتأجير خزانات المرحلة السابعة من التوسع وذلك بإضافة 478,000 متر مكعب خزانات جديدة للنفط الخام ليرفع بذلك الطاقة التخزينية الاجمالية إلى 2.6 مليون متر مكعب. ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذه التوسعة سنة 2016.

تطوير الأعمال والمشاريع

استمرت المجموعة في متابعة المشاريع الحالية وتطوير مشاريع جديدة تحقق أهداف استراتيجيتها لتتوسع الدخل عن طريق الاستثمار في مشاريع ذات مردود جيد. ولقد تم الاتفاق خلال 2013 مع شركة بتروجال (Petrogal) البرتغالية على بناء محطتين للتخزين بسعة اجمالية 121,000 متر مكعب وذلك في كلٍّ من ميناء بيرا وميناء ماتولا في موزامبيق. وبهذا الخصوص فقد تم الانتهاء من تأسيس شركتين مملوكتين بالتساوي بين المجموعة البترولية وشركة GALP كما يلي:

37
2009-2011

1. شركة (IGBTL) IPG-GALP Beira Terminal Limitada لبناء محطة تخزين بسعة 67.000 متر مكعب في ميناء بيرا موزامبيق لتخزين وشحن الديزل والبنزين.
 2. شركة (GIMTL) GALP-IPG Matola Terminal Limitada لبناء محطة تخزين بسعة 54.000 متر مكعب في ميناء ماتولا موزامبيق لتخزين وشحن الديزل والبنزين ووقود الطائرات والغاز المسال (LPG).
- هذا وقد بدأ العمل في تحضير الموقعين وإقامة السياج على كل موقع ليكون جاهزا لبدء الأعمال الإنشائية خلال عام 2014.

المالية والخزينة

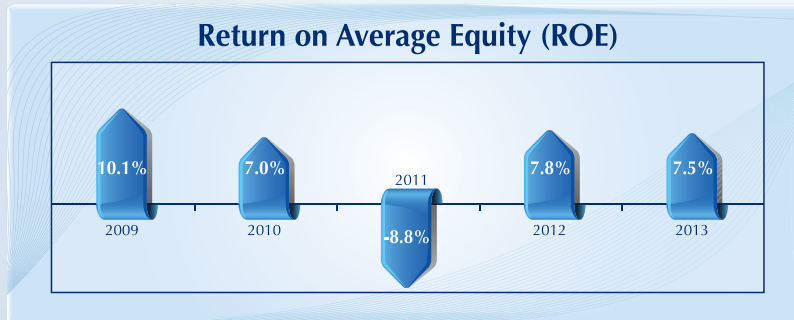
استمرت المجموعة خلال عام 2013 في المحافظة على مركزها في أسواقها التقليدية وإضافة عملاء جدد واستكشاف أسواق جديدة، ولقد نجحت الإدارة المالية في دعم المبيعات خلال عام 2013 حيث بلغ مجموع كتب الاعتماد التي تم فتحها 4.4 مليار دولار والذي مثل زيادة بلغت 13% عن حجم العمليات مقارنة بعام 2012. ولقد تمكنت الإدارة المالية عام 2013 من الاقتراض بكلفة أقل من تلك التي كانت سائدة عام 2012. واستمرت الإدارة كذلك في تطوير علاقاتها مع البنوك الدولية والمحلية وإضافة بنوك جديدة مما ساعد على تمويل الاحتياجات الاضافية.



إدارة الموارد البشرية

تظل الموارد البشرية للمجموعة هي أعلى أصولها واستثمارها طويل الأجل وذلك لتعزيز نجاحها وتنمية انجازاتها ، ومواجهة التحديات في عالم تجاري متغير. وستظل المجموعة دائماً محافظة على ثوابت أساسية لا تتغير بما في ذلك تعزيز الرضى الوظيفي لمواردها البشرية وتقديم الأجور والميزات التنافسية وتوفير كافة الأدوات التي تثري مهارات موظفيها لتحقيق طموحات الشركة.

وقد تم توظيف 7 موظفين خلال عام 2013 ليصل بذلك إجمالي عدد الموظفين الى 115، وفي عام 2014 ستم بعض التعيينات الجديدة إلى فريق الإدارة التنفيذية والتي ستزيد من تعزيز قدراتنا التشغيلية.

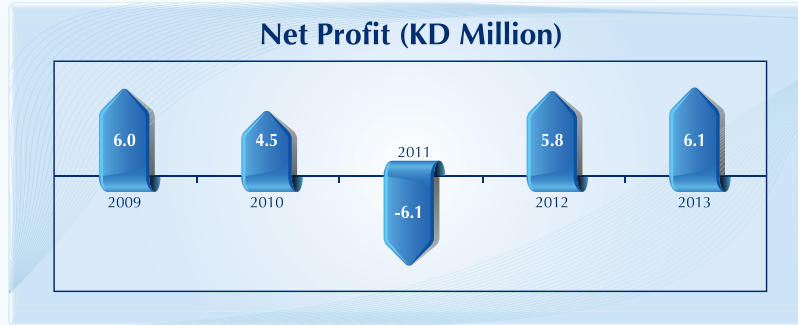


تكنولوجيا المعلومات

للسنة الثانية على التوالي، واصلت إدارة تكنولوجيا المعلومات استراتيجيتها خفض التكاليف خلال تنفيذ المشاريع المخطط لها لعام 2013 من دون المساومة في أي جانب من الجوانب على متطلبات الشركة. بعد إجراء العديد من المحادثات المباشرة المكثفة مع الموردين الرئيسيين في مجال تكنولوجيا المعلومات والمتعلقة بمشروع البيئة الافتراضية (Virtualization)، قامت الدائرة بعمل التصميم المثالي للمشروع وفقا لمتطلبات المجموعة وتم ارساله للموردين وسط بيئة تنافسية شديدة لاستدراج افضل عروض الاسعار لديهم.

من خلال القيام بذلك، فقد تم توفير ما يقارب من حوالي 40% من المبلغ المرصود في الميزانية للمشروع. هذا بالإضافة الى توفير ما يقرب من 30% من اجمالي تراخيص عمل بيئة مايكروسوفت من خلال التفاوض على صفقة ممتازة لتكملة المشروع مع الاستفادة بأقصى خصم متاح.

وقد ساهم هذا المشروع بإنشاء بيئة عمل افتراضية كاملة للشركة مما سيققل، إن لم يكن سيلغي، لدى الشركة متطلبات شراء أي اجهزة جديدة للخمس (5) سنوات المقبلة على الأقل. علاوة على ذلك، سوف تكون لدينا القدرة على انشاء ما يصل إلى 20 جهاز ملفات رئيسي من دون أي تكلفة اضافية. من أهم الفوائد الرئيسية للموسسة للمشروع هي اتاحة بيئة عمل فعالة بحد أدنى من التوقف و أقصى درجة من الكفاءة.



الدائرة القانونية

تعتبر الدائرة القانونية واحدة من أهم دوائر المجموعة، كونها تقوم بواجبها الرئيسي في تنسيق الاستشارات القانونية بين المقر الرئيسي في الكويت والشركات التابعة لها في جميع أنحاء العالم. قامت الدائرة القانونية بدور هام خلال عام 2013 وذلك من خلال الحفاظ على مصالح المجموعة (IPG) على الصعيد المحلي والدولي. على الصعيد المحلي، نجحت الدائرة من خلال تقديم العديد من الاستشارات القانونية، في أن تكون اعمال المجموعة متناسقة مع القوانين والمراسيم الجديدة لدولة الكويت، لا سيما مع وزارة التجارة والصناعة، وزارة الخارجية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وغرفة التجارة والصناعة.

على الصعيد الدولي، ساهمت الدائرة في توطيد العلاقات التجارية بين المجموعة وشركائها إضافة إلى شركات دولية جديدة، وذلك من خلال تقديم الاستشارات القانونية في العديد من الدول التي تتواجد فيها المجموعة.

وفي الختام يتقدم مجلس الإدارة بوافر الشكر والتقدير للمساهمين الكرام على ثقتهم الكبيرة وإلى جميع موظفي الشركة المخلصين.

موجز عن الشركات التابعة والمشاركة والزميلة للمجموعة (IPG) ملخص عن مرافقها وآخر التطورات

1. دبي والكويت القابضة (D&KH) - دولة الإمارات العربية المتحدة:

(حصة المجموعة 100% - شركة تابعة)

شركة (D&KH) القابضة وهي ذراع الشحن البحري للمجموعة، حيث تملك وتشغل حالياً ناقلتين نفط للمنتجات النفطية والتي يتم استخدامها بالكامل من قبل المجموعة (IPG). وقد تم الاستغناء مؤخراً عن ناقلة نفط ثالثة لعدم صلاحيتها للاستعمال. هذا وقد تم تطوير خطة طويلة الأمد وتم وضع برنامج لاقتناء باخرتين بهدف توسيع أسطول (D&KH) خلال عام ونصف. وسيوفر أسطول (D&KH) للمجموعة الغطاء الاستراتيجي المطلوب لاحتياجاتها من السفن.



2. شركة يونيترمينالز المحدودة (Uniterminals) - لبنان:

(حصة المجموعة 50% - شركة مشتركة)

تسوق شركة (Uniterminals) المنتجات النفطية في لبنان حيث أنها تملك وتشغل خزانات للمنتجات النفطية بسعة 74,000 ألف متر مكعب برأسمال 16.7 مليون دولار.

المساهمون الآخرون في الشركة:

■ شركة يونيهولد (Unihold) - لبنان



3. شركة إنبترو سارل المحدودة (INPETRO SARL) ببيرا - موزمبيق:

(حصة المجموعة 40% - شركة زميلة)

تملك شركة (INPETRO) وتشغل خزانات للمنتجات النفطية بسعة 95 ألف متر مكعب في ميناء ببيرا في موزمبيق بتكلفة رأسمالية مقدارها 26 مليون دولار.

المساهمون الآخرون في الشركة:

- شركة بتروموك (PETROMOC) شركة مملوكة بالكامل من قبل حكومة موزمبيق
- الشركة الوطنية للبنى التحتية النفطية لزمبابوي (NOIC)



4. الشركة العربية للمصاريح المحدودة (ATTL) - ينبع - المملكة العربية السعودية:

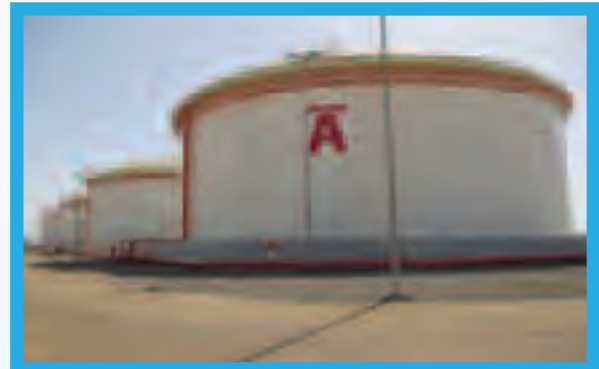
(حصة المجموعة 36.5% - شركة زميلة)

تملك شركة (ATTL) وتشغل حقل خزانات بسعة 287,700 متر مكعب منها 268,500 متر مكعب للمنتجات البترولية وخزانات للمنتجات البتر وكيمياوية بسعة 19,200 متر مكعب بتكلفة رأسمالية 79 مليون دولار أمريكي. هذا وقد تم الانتهاء من مد ثلاثة خطوط أنابيب لنقل المشتقات النفطية، قطر الواحد منها 16 بوصة، من مصفاة سامرف SAMREF المجاورة إلى ATTL.

كما وضعت شركة ATTL خطة لتطوير كفاءة ومرونة تشغيل المنشأة لاستلام و تصدير المنتجات من/ إلى بواخر كبيرة عبر مرسى 20 الجديد بالإضافة إلى مرسى 21.

المساهمون الآخرون في الشركة:

- شركة بترول الإمارات الوطنية المحدودة (ENOC)
- شركة المصافي العربية السعودية المحدودة (SARCO)



5. شركة هورايزون طنجة تيرمينالز المحدودة (HTTSA) - المغرب:

(حصة المجموعة 32.5% - شركة زميلة)

تم الانتهاء من بناء خزانات للمنتجات البترولية وتموين السفن بالوقود وافتتح المشروع في فبراير 2012. و تبلغ السعة الإجمالية 533,000 متر مكعب بتكلفة رأسمالية مقدارها 140.5 مليون يورو.

المساهمون الآخرون في الشركة :

- هورايزون للتخزين المحدودة (HTL) - شركة مملوكة بالكامل لشركة الإمارات الوطنية المحدودة (ENOC)
- شركة أفريقيا المحدودة (AFRIQUIA) - شركة خاصة في المغرب



6. شركة هورايزون جيبوتي هولدينج المحدودة (HDHL) - جيبوتي:

(حصة المجموعة 22.22% - شركة زميلة)

تملك شركة (HDTL) 90% من أسهم شركة هورايزون جيبوتي تيرمينالز المحدودة (HDTL) مع حكومة جيبوتي التي تمتلك 10%. تشغل (HDTL) محطة خزانات بسعة 370.000 ألف متر مكعب للمنتجات النفطية، غاز النفط المسال، المنتجات الكيماوية وزيوت الطعام بتكلفة رأسمالية تبلغ 100 مليون دولار أمريكي.

المساهمون الآخرون في الشركة :

- هورايزون للتخزين المحدودة (HTL)
- شركة شبكة الدعم القابضة المحدودة (NHSL)
- شركة اسنس مانجمنت المحدودة (EML)



7. شركة هورايزون سنغافورة تيرمينالز المحدودة (HSTPL) - سنغافورة:

(حصة المجموعة 15% - شركة زميلة)

تملك شركة (HSTPL) وتشغل خزانات للمنتجات النفطية بسعة 1.2 مليون متر مكعب مع 4 أرصفة بحرية بتكلفة رأسمالية تبلغ 299 مليون دولار أمريكي.

المساهمون الآخرون في الشركة:

- هورايزون للتخزين المحدودة (HTL)
- شركة كوريا الجنوبية للطاقة آسيا المحدودة (SK Energy Asia Pte Ltd)
- شركة بورا الدولية المحدودة (BIL)
- شركة مار تانك بي في (MBV)



8. شركة آسيا للبترول المحدودة (APL) - باكستان:

(حصة المجموعة -12.5% شركة زميلة)

تملك شركة (APL) وتشغل خط أنابيب لنقل المنتجات البترولية في باكستان وذلك من خزانات ذو الفقار آباد في بيبري، كراتشي إلى منطقة هب في البلوشستان لنقل زيت الوقود الثقيل إلى محطة هيكو لتوليد الكهرباء، وتم بناءه بتكلفة رأسمالية تبلغ 100 مليون دولار أمريكي.

المساهمون الآخرون في الشركة:

- شركة باكستان للنفط (PSO)
- شركة آسيا انفراستركشر المحدودة (AIL) - سنغافورة
- شركة فيكو الدولية (VECO) - الولايات المتحدة الأمريكية



9. شركة فوباك هورايزون الفجيرة المحدودة (VHFL) - دولة الإمارات العربية المتحدة:

(حصة المجموعة %11.11 - شركة زميلة)

تملك شركة (VHFL) وتشغل خزانات للمنتجات النفطية في الفجيرة والتي تبلغ سعتها حاليا 2.1 مليون متر مكعب مع مرافق بحرية تتكون من 4 أرصفة ومرسى عوام (SPM) بتكلفة رأسمالية تبلغ 414 مليون دولار أمريكي.

المساهمون الآخرون في الشركة:

- شركة فوباك (VOPAK) الهولندية
- شركة هورايزون للتخزين المحدودة (HTL) شركة مملوكة بالكامل لشركة بترول الإمارات الوطنية المحدودة (ENOC)
- حكومة الفجيرة

